
DIN A3
hama
Repro
Made in Germany

الاول من الجامع الصحيح من حديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري رحمه

[illegible] الكتاب [illegible]

رواية ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه

[illegible] وابو الهيثم [illegible] عنه

[illegible] بن احمد بن عبد الله الهروي عنهم

رواية الفقيه ابو القاسم [illegible] بن ابي سعيد عنه

رواية الفقيه ابي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي عنه

رواية الفقيه ابو الفضل احمد بن عبد الله [illegible] بن هشام

[illegible] عنه

اذا التحق الاسابا بالاعالي [illegible] منادمة القنايا

٦٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قول الله عز وجل وتبارك وتعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح
والنبيين من بعده

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ العالم الكامل الفقيه العدل محيي السنة
منجد الأمة أبو الحسن علي بن خلف بن معرور بن فتوح التلمساني المعروف
بالكومي نضر الله وجهه [illegible] الاثنين السابع من ربيع الأول سنة ثلاث
وتسعين وخمس مائة قيل [illegible] أخبركم الشيخ الإمام الحافظ المعدل أبو
أحمد بن صالح بن شافع البجيلي بن حاتم رحمه الله في مسجده ببغداد يوم الخميس
الرابع من ربيع الآخر من سنة خمس وستين وخمس مائة قلت له أخبركم الشيخ
الصالح أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحق السجزي
الهروي الصوفي بقراءتك عليه غير مرة أولها يوم الأربعاء ثاني عشرين شوال
من سنة اثنين وخمسين وخمس مائة قلت له أخبركم الشيخ أبو الحسن عبد
الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل بن أحمد بن
شيرزاد الداودي قراءة عليه وأنت تسمع بيوسنج في سنة خمس
وأربع مائة بإفريط قال أخبركم أبو محمد [illegible] الله بن أحمد بن حمويه
يوسف بن [illegible] قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى و

وثلثمائة قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري قراءة عليه
وأنا أسمع في سنة عشر وثلثمائة وقال له وقرأتم أيضا على الشيخ الإمام الواعظ
أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي بعض الكتاب وأجازكم
سائره قال أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بإسناده نحوه قلت وأخبركم بجميعه من
هذا الطريق أجايز مشايخ العدة منهم الشيخ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد
الخشاب والشريف العالم الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن عمر الحسني
الزيدي وجماعة قالوا كلهم أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بجميع الكتاب
[illegible] وأخبركم به الشيخ الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة
الله بن عبد الله بن الحسن الشافعي المعروف بابن عساكر كتابة وأخبركم
الصالح أبو علي والحسن بن عمر الأندلسي البطليوسي الأنصاري إجازة
مشافهة قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد القيرواني الصاعدي
قراءة عليه قال أخبرنا عبد الله محمد بن علي بن محمد الخبازي المقرئ
وأبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي المروزي قال أخبرنا أبو
الهيثم محمد بن المكي الكشميهني قال أبو عبد الله الفراوي وأخبرنا الشيخ
أبو عثمان سعيد بن أبي سعيد العيار الصوفي عن أبي علي محمد بن عمر
بن محمد النسوي المروزي قالا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر
الفربري قيل له وأخبركم الأنصاري إجازة قال أخبرنا القاضي أبو الحسن
علي بن المفرج الصقلي قراءة عليه بمكة عظم الله حرمتها سنة سبع وخمس

مائة قال الأنصاري وأخبرنا أبو عبد الله بن الوليد بن محمد المقري الطرطوشي
قال أخبرنا الوليد بن سلمة ابن سعد بن خلف الباجي قال أخبرنا الشيخ أبو ذر
عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الهروي الحافظ قراءة عليه في المسجد الحرام
عظمه الله وحرمته في سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة قال أخبرنا أبو محمد عبد
الله بن أحمد بن حموية السرخسي بقراءة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة وأبو
إسحق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البلخي المستملي بلخ سنة أربع وسبعين وثلاث
مائة وأبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن رزاع الكشميهني بها سنة تسع وثلثمائة
واللفظ لأبي محمد وأبي إسحق قالوا جميعا أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف
بن مطر بن صالح بن بشر الفربري بفربر قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن
إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال من
بن شائع في سنده الجعفي مرتين المرة الأولى بفربر في سنة ثمان وأربعين ومائتين
ومرة أخرى بحاري في سنة اثنتين وخمسين ومائتين قال حدثنا
الحميدي عن سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد
بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه على المنبر يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما
الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله
فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها
فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشد علي
فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي
ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم
الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ
قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت
ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك
لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب

الحق فانطلق به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن
عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
له خديجة يا بن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا بن اخي ماذا ترى فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس
الذي نزل الله عز وجل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا اذ يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل
قط بمثل ما جئت به إلا عودي وان يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم
ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
بينما أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فقلت زملوني زملوني
فانزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه
هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره قال حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا موسى بن أبي عائشة قال
حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا أحركهما لكم كما كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما
فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع
له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا أن نقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك اذا أتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل عليه السلم قرأه النبي
صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله بن المبارك
قال أخبرنا يونس ومعمر ح وحدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله بن المبارك
قال أخبرنا يونس ومعمر عن الزهري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلم
وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى
الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب
أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام
في المدة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مادّ فيها أبا سفيان وكفار
قريش فأتوه وهم بإيليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم
ودعا بترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي
فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا قال أدنوه مني وقربوا
أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل عن

هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبت
عليه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من
ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قال بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر
قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة أدخل فيها
شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه
قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول
اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة
والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت
أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال
أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت
رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا
قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم
يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل وسألتك أشراف
الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل
وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك

أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت
أن لا وكذلك الرسل الإيمان حين يخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر
فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت
أنه يأمركم أن تعبدوا الله عز وجل ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن
عبادة الأوثان ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول
حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم
فلو أني أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية إلى عظيم
بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين
فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا
من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال
ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات
وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني
الأصفر ما زال موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناظور
صاحب إيليا وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم
إيليا أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك

قال بن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت
الليلة حين نظرت في النجوم ان ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا
ليس يختتن الا اليهود ولا يهمنك شانهم واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا
من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان
يخبره عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا
فانظروا المختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسأله عن العرب
فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل
الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص
حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم
وانه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بابوابها فغلقت
ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم
فتبايعوا هذا النبي صلى الله عليه وسلم فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب
فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم
علي وقال اني قلت مقالتي آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا
له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس
ومعمر عن الزهري ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان ٥

حدثنا وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل

وينقص قال الله عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى
والذين اهتدوا وزادهم هدى واتاهم تقواهم ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله
عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقوله عز
وجل فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب
في الله عز وجل والبغض في الله عز وجل من الايمان وكتب عمر بن العزيز الى عديّ
بن عديّ ان الايمان فرائض وشرايع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الايمان
ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان اعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وان امت
فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال
معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال بن عمر لا
ينال العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم
من الدين اي وصاك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا
سبيلا وسنة

باب دعاؤكم ايمانكم

قال الله عز وجل قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم ومعنى الدعاء في اللغة الايمان
حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفين عن عكرمة بن خالد
عن بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة والحج البيت
وصوم رمضان

باب امور الايمان ٥

وقوله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله واولئك
هم المتقون وقال قد افلح المؤمنون الآية اخبرنا عبد الله بن محمد المسندي قال

حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون
شعبة والحياء شعبة من الايمان ٥

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ٥

اخبرنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية
حدثنا داود عن عامر سمع عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اي الاسلام افضل ٥

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثنا ابي قال اخبرنا ابو بردة بن عبد
الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل
قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ٥

باب اطعام الطعام ٥

من الاسلام وبه حدثنا عمرو بن خالد قال اخبرنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد
الله بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم
الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف ٥

باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن
احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال
اخبرنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
ادم قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين ٥

باب حلاوة الايمان

قال اخبرنا محمد بن المثنى قال اخبرنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن
فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه
الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار

باب علامة الايمان حب الانصار ٥

اخبرنا قال حدثني عبد الله بن جبير قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية
الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله
ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا

ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله عز وجل ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره
الله عز وجل فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عامه فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال
المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان
المعرفة بفعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن
سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا انا لسنا
كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب
حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا

باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار
من الايمان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله وتعالى ومن كره ان يعود
في الكفر بعد اذ انقذه الله عز وجل كما يكره ان يلقى في النار

باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا اسمعيل قال
قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله عز
وجل اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون منها
قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة
في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب قال حدثنا عمرو الحيا
قال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله واخبرنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص
منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحيا من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه
في الحيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحيا من الايمان

باب فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة
عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ٥

باب من قال ان الايمان هو العمل ٥

لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من
اهل العلم في قوله عز وجل فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا
اله الا الله وقال الله تعالى لمثل هذا فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى
بن اسمعيل قالا حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل قال ايمان
بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله ثم ماذا قال حج مبرور ٥

باب اذا لم يكن الاسلام ٥

على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف
من القتل لقوله عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فان
كان على الحقيقة فهو على قوله ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه ٥ حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا
وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا
ثم غلبني ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا او
مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت لمقالتي وعاد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان

يكبه الله في النار ورواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري

باب افشاء السلام من الاسلام ٥

وقال عمار ثلاث من جمعهن جمع الايمان
الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على من
عرفت ومن لم تعرف ٥

باب كفران العشير وكفر دون كفر

فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار
فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن
الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك
قط ٥

باب المعاصي من امر الجاهلية

ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك
جاهلية وقال الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب ويونس
عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فقال ارجع فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان
حريصا على قتل صاحبه حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن

عن واصل عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فقالت
عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا با
ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم
فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما
يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم ٥

باب ظلم دون ظلم

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة وحدثنا بشر قال حدثنا محمد عن شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا لم يظلم فانزل
الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم ٥

باب علامات المنافق ٥

حدثنا سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك
ابو عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا
قتيبة بن عقبة قال حدثنا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان
منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان
وان حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش

باب قيام ليلة القدر من الايمان ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الايمان ٥

حدثنا حريز بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو قال سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا
يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة
او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ٥

باب تطوع قيام رمضان ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

صوم رمضان احتسابا من الايمان ٥

حدثنا ابن سلام قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

باب الدين يسر ٥ وقول النبي صلى الله عليه

وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر
قال حدثنا عمر بن علي بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد

المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن
يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة ٥ باب الصلاة من الايمان ٥
وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا ابو اسحق عن البراء ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه
صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كانوا يصلون قبل
بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال
زهير حدثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل
ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ٥ باب حسن اسلام المرء وقال
مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري
اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن
اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص
الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز

الله عنها ٥ حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم
اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل
سيئة يعملها تكتب له بمثلها حدثنا ابو ذر قال اخبرنا ابو منصور العباس
بن الفضل الظفري قال حدثنا الحسين بن ادريس حدثنا هشام بن خالد قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا مالك بهذا الحديث ٥
باب احب الدين الى الله ادومه
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من
هذه قالت فلانة يذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل
الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه ٥
باب زيادة الايمان ونقصانه
وقول الله عز وجل وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم
اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من
النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير قال ابو عبد الله قال ابان حدثنا قتادة
قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان بمكان خير حدثنا الحسن

ابن الصباح سمع جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس قال اخبرنا قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير المومنين
آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر
قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه نزلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة ٥

باب

قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل قال
حدثنا مالك بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله
يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس
يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام
رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى
الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل
وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلح ان صدق ٥ باب اتباع الجنائز
من الايمان ٥ حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا
روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى
عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن
صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال
حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ٥

باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر ٥

وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال
ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق
على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل وذكر عن الحسن انه قال
ما خافه الا مومن ولا امنه الا منافق وما حذر من الاصرار على التقاتل والعصيان
الذين غيروا بقوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ٥ حدثنا محمد بن
حدثنا شعبة عن زيد قال سالت ابا وائل عن المرجئة فقال
حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله
كفر ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال
اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليخبر بليلة القدر
فتلاحى رجلان فرفعت وعسى ان تكون خيرا لكم التمسوها في التسع والسبع والخمس

باب سوال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم

عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم
له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه
وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقول الله عز وجل ومن يبتغ غير الاسلام

دينا فلن يقبل منه ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال اخبرنا ابو حيان
التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان فقال ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه
وبرسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به
شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال فما المسؤول
عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا
تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الاية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال
هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان
حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد
الله ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل
قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت
ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد ٥

باب فضل من استبرا لدينه

قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمن بن بشير
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام
بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشتبهات فقد استبرا

لعرضه ودينه ومن وقع في المشتبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه
الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ٥

باب اداء الخمس من الايمان ٥

حدثنا علي بن الجعد
قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره
قال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد
عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة
قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر
فصل نخبر به من ورانا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع فامرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وبان تعطوا من المغنم الخمس
ونهاهم عن اربع الحنتم والدبا والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال
احفظوهن واخبروا بهن من ورائكم ٥

باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة

ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم
والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن جهاد ونية ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ملك

عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى
الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة
يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه * حدثنا الحجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة
قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة يحتسبها فهو له صدقة * حدثنا
الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد
ابن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق
نفقة تبتغي بها الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقول الله تعالى اذا نصحوا
لله ورسوله * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس بن ابي
حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة
وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ٥ * حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن
زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد
الله واثنى عليه وقال عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى
يأتيكم امير فانما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال
اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اتبايعك على الاسلام فشرط
علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول

الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما ٥

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح ح وحدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال
متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما
قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل
عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله
بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا
وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته
ويل للأعقاب من النار مرتين او ثلاثا ٥

باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا ٥ او انبأنا ٥ وقال لنا

الحميدي كان عند بن عيينة يقول حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا
قال بن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال
حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت
ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة ٥

باب طرح الامام المسئلة على اصحابه

ليختبر ما عندهم من العلم ٥ حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال
حدثنا عبد الله بن دينار عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم تحدثوني ما هي قال فوقع الناس في
شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا
يا رسول الله ما هي قال هي النخلة ٥

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم

بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان نصلي الصلاة
قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم واحتج ضمام فوعه بذلك فجاوز
واحتج ملك بالصك يقرأ على القوم يقولون اشهدنا فلان ويقرأ على المقر فيقول
القارئ او اني فلان ٥ حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا محمد بن الحسن الواسطي عن
عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين
قال اذا اقر على المحدث فلا باس ان يقول حدثني قال وسمعت ابا عاصم يقول عن ملك
وسفين القراءة على المعلم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن
جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد
ثم عقله قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا
الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجدن علي في نفسك فقال سل عما
بدا لك فقال اسألك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم
نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال
اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم
قال انشدك بالله آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي
من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد
عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥ مثله

باب ما يذكر في المناولة

وكتب اهل العلم بالعلم الى البلدان وقال انس تسبخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأ حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق. وحدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال انس.

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس

ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس اليها. حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس

خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

رب مبلغ اوعى من سامع. حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم نعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه فقال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه سوى اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه.

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها الا العالمون وقال وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس

بصغار العلم قبل كباره ٥

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كيلا ينفروا ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا ٥

باب

من جعل لاهل العلم يوما معلوما ٥

حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا ٥

باب

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية خطبنا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله

باب

الفهم في العلم

حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال ابي بن بخيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر

الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من هذا الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب

الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا وقال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا وقد تعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير واحد ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب

ما يذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر

وقوله هل اتبعك الآية ٥ حدثنا محمد بن غرير الزهري قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان ابن عباس اخبره انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى عليه السلام قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله عز وجل الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في

البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شأنهما الذي قص الله تعالى في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

اللهم علمه الكتاب حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصبي الصغير

حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال أقبلت
راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا أبو مسهر قال حدثني محمد بن حرب
قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه
وسلم مجة مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم

رحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد حدثنا
أبو القاسم خالد بن خلي قاضي حمص قال حدثنا محمد بن حرب قال الأوزاعي أخبرنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس
بن حصن الفزاري في صاحب موسى الذي سأل السبيل فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن
عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه

هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملأ من بني
إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله تعالى إلى
موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله تعالى له الحوت آية وقيل له إذا
فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله
تعالى في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله عز وجل به من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكان
منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها
طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله
ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحق وكان منها طائفة قبلت الماء قاع يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الأرض

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا عمران بن
ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر
الزنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا

لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة
أن يقل العلم ويظهر الجهل ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يجري
في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا وهو واقف على الدابة

أو غيرها حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله
عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع
بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج
فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل أن أرمي فأومأ بيده
ولا حرج حدثنا المكي بن إبرهيم قال أخبرنا حنظلة عن سالم سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قالوا
يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل قال حدثنا موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة

وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان
الله فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي الماء
فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أكن أريته إلا رأيته في
مقامي هذا حتى الجنة والنار فأوحي إلي أنكم تفتنون في قبوركم مثل أو قريبا لا أدري
أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن
أو الموقن لا أدري أيهما قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فأجبناه واتبعناه وهو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق
أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلته

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم

وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم وقال ملك
ابن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن
عباس وبين الناس فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد
غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من
كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر حرام فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا
ندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال
هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس
من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما

قال المقبري قال احفظوه واخبروا به من وراءكم ٥

باب الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لاهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال بن وهب اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر ٥

باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال اخبرني سفيان عن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي

مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان مما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال المدني عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن زيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب

حدثنا محمد بن العلاء قال اخبرنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام اخر فقال من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل ٥

باب من برك على ركبتيه عند الامام ٥

او المحدث ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة قال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت ٥

باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم ٥

وقال صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها وقال بن عمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم
سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا
وقد ارهقتنا الصلوة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلا
صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب تعليم الرجل امته واهله

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا المحاربي قال
حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن
بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل
كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم
اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب
بها المدينة

باب عظة الامام النساء وتعليمهن

حدثنا سليمن بن
حرب قال حدثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس
قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على بن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم حرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن

وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي الفتخ والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه
وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء وقال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمن عن عمرو بن ابي عمرو وعن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة
الا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد
الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد
العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان عندك من حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى
الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون
سرا حدثنا العلا ابن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله
ابن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء حدثنا
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض
العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما
اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال الفربري
حدثنا عياش حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه

باب هل تجعل للنساء يوم على حدة في العلم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني بن الأصبهاني قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فواعدهن يوما لقيتهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين قال واثنين قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن ابن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا او عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر الجمحي قال حدثني ابن أبي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب

قاله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن أبي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها

الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله عز وجل قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله يعني السرقة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد وأحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل بلغت مرتين

باب

اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال انس انه يمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده

من النار حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن هرون بن ابي عبيد عن سلمة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده
من النار حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن
رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥ باب كتابة العلم ٥
حدثنا بن سلام قال اخبرنا وكيع عن سفين عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال
قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله عز وجل او فهم اعطيه رجل
مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة
بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب
فقال ان الله حبس عن مكة الفيل او القتل كذا قال ابو نعيم واسلط عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي
ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا
تلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان
يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال
اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله

في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر ٥
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال اخبرني وهب
بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب
ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب قال اخبرني يونس عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس
قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله
حسبنا فاختلفوا واكثروا اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج
بن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين كتابه ٥ باب العلم والعظة بالليل ٥
حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة
وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الله الليلة من
الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا
عارية في الاخرة ٥ باب السمر بالعلم ٥
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثه عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن بن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمن بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال

أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض
أحد ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى
الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فقال نام
الغلم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات
ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلوة ٥

باب حفظ العلم ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن
الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم
يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق في الأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان
يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا
أحمد بن أبي بكر أبو مصعب قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن
سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا
أنساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
شيئا بعده حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك بهذا وقال
بيديه حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد

المقبري

المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين
فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم قال أبو عبد الله
البلعوم مجرى الطعام ٥

باب الإنصات للعلماء

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة بن عمرو
عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥

باب ما يستحب للعالم

إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن
نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال
كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
عليه السلم خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم
فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن عبدا من عبادي بمجمع
البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل
فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا
في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فسقط الحوت من المكتل فاتخذ
سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما
فلما أضحى قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم
يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي أمر به فقال له فتاه أرأيت

إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال سجى ثوبه فسلم موسى
فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى بني إسرائيل قال
نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي
صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه الله
لا أعلمه فاستحدثني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر
فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين
في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله عز وجل إلا مثل
هذا العصفور في البحر فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل
إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ
الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زاكية بغير
نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا أوكد
فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض فأقامه قال الخضر بيده فأقامه فقال موسى لو شئت لاتخذت عليه
أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب

من سأل وهو قائم عالما جالسا

حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا يقاتل
غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه وما رفع إليه رأسه إلا أنه كان قائما فقال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة
عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسأل فقال
رجل يا رسول الله حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال آخر يا رسول الله
حلقت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب

قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش سليمن عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب
معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا
يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما
الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح
قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار

مخافة أن يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في أشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسير إليك كثيرا
فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو لا
قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين بابا
يدخل الناس وبابا يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما دون قوم

كراهية أن لا يفهموا حدثنا عبيد الله عن معروف عن أبي الطفيل عن علي
قال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا اسحق
ابن ابرهيم قال أخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ ردفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال
لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا رسول
الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس
فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد
قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنسا قال ذكر لي أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لمعاذ من أتى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة فقال ألا أبشر الناس
قال لا أخاف أن يتكلوا

باب الحياء في العلم

وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار
لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية
قال حدثنا هشام عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة جاءت أم سليم

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من
الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا رأت الماء فغطت أم سلمة بوجهها وقالت يا رسول الله أو تحتلم المرأة قال
نعم ترتبت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية
ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله أخبرنا
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما
وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا

باب إذا استحيا فأمر غيره بالسؤال

حدثنا سليمان قال حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن
الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله فقال فيه الوضوء

باب ذكر العلم والفتيا في المسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن
الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا
أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة
ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال بن عمر وبن عمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان بن عمر يقول
لم أفقه هذين من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

من أجاب السائل بأكثر مما سألوه ٥

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع مولى ابن عمر وابن أبي ذئب وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

آخر كتاب العلم ٥

أول كتاب الوضوء

باب ما جاء في قول الله عز وجل إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين

قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين مرتين وثلاثة ولم يزد على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب لا تقبل صلاة بغير طهور ٥

حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط

باب فضل الوضوء ٥ والغر المحجلون من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل ٥

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ٥

باب التخفيف في الوضوء ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى ورما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى حدثنا سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره ورما قال سفين عن شماله فحولني وجعلني عن يمينه فصلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلوة فقام معه إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو وسمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك ٥

باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة

يا رسول الله قال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء
ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى
الصلاة ولم يصل بينهما ٥

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال اخبرنا
ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه
احدى غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا زاد اضافها
الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح
براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها
يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ ٥

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع ٥

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن
ابن عباس بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال باسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا وقضي بينهما ولد لم يضره ٥

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه بن عرعرة
عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال
سعيد بن زيد حدثنا عبد الخير اذا اراد ان يدخل ٥

باب

وضع الماء عند الخلاء ٥

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم
بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوء قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول

الا عند البناء جدارا او نحوه ٥ حدثنا ادم قال ابن ابي ذئب قال حدثني الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا ٥ باب

من تبرز على لبنتين ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن
عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا
بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من
الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا
يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض ٥ باب خروج النساء الى

البراز ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل
اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم
احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فمادا لها

عمر الا قد عرفنا ان يا سودة حرصا على ان يترك الحجاب فانزل الله الحجاب حدثنا
زكريا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قد اذن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب الترس والبيوت ٥ حدثني ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع
ابن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه
واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجا بالماء ٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن
مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام
معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به ٥ باب من حمل معه
الماء لطهوره ٥ وقال ابو الدرداء ايس منكم صاحب النعلين
والطهور والوساده حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة
قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام
منا معنا اداوة من ماء باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة

سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الخلا انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة ٥

باب النهي عن الاستنجا باليمين ٥ حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء
واذا اتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه اذا بال ولا يتمسح بيمينه ٥ باب
لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا
ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء باب
الاستنجا بالحجارة ٥ حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله
عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا استنفض
بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى
جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعته بهن ٥ باب
لا يستنجا بروث ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن
عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه
وسلم الغايط فامرني ان ائيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث

اورحم ابه فلم أجده فاخذت رَوثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال
ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن ٥

باب الوضوء مرة ٥

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم
مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين ٥

حدثنا الحسين بن عيسى قال حدثنا ابو اسامة بونس بن محمد قال اخبرنا فليح بن سليمان عن
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين ٥

باب الوضوء ثلاثة ثلاثة ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمان
اخبره انه راى عثمان بن عفان دعا بإناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل
يمينه في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا
الى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا مرارا الى الكعبين ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال صالح بن كيسان
قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران لما توضا عثمان قال
لاحدثنكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتوضا رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين
الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا الاية

باب الاستنثار في الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد ان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو
ادريس ان سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضا
فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وترا ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل
في انفه ماء ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه
فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين ٥

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن
عبد الله بن عمرو تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها
وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته
ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء ٥

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان
ان عفان انه راى عثمان بن عفان دعا بوضوء فافرغ على يديه فغسلهما ثلاث
مرار ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلاثا ثم قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الأعقاب

وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار

باب غسل الرجلين ولا يمسح على النعلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال وما هي يا بن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله

باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

وكان عطاء لا يرى بأسا أن يتخذ منه الخيوط والحبال وسؤر الحلاب وممرها في المسجد وقال الزهري إذا ولغ في الإناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به ويتيمم هذا الفقه بعينه لقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا ملك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن يكون عندي منه شعرة واحدة أحب إلي من الدنيا وما

فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد
عن بن عون عن بن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق راسه
كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا اسحق قال
اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت ابي عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل
الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له
فادخله الجنة وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن بن شهاب
حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن الشعبي عن عبدي
بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم
فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد
معه كلبا آخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر

لقول الله تعالى او جاء احد وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره
الدود نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلوة
اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان احد من شعره او اظفاره

او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع
فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال
المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس
في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضا وبزق بن ابي اوفى دما
فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فمن احتجم لينس عليه الا غسل محاجمه
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا بن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما دام
في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل ما الحدث يا ابا هريرة قال
الصوت يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا بن عيينة عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري
عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة
عن الاعمش حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن
يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمان بن عفان قلت ارايت اذا جامع
ولم ينزل قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب
فامروه بذلك حدثنا آدم قال حدثنا النضر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل الى رجل من
الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال
نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجلت او قحطت فعليك الوضوء

تابعه وهب حدثنا شعبة ولم يقل عندر وحتى عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا

ابن سلام قال اخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى
ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة
عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضأ فقلت يا
رسول الله اتصلي قال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني سعيد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم
اخبره انه سمع عروة بن المغيرة ابن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجته له وان المغيرة جعل
يصب عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن

بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابراهيم لا باس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة
على غير وضوء وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم عليهم والا فلا تسلم
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان
عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه

وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال بن عباس
فقمت فصنعت مثلما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على
رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب من لم يتوضأ الا من الصلاة المكتوبة

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن امرأته فاطمة عن جدتها اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة
تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية
فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي الماء فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء
كنت لم اره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم
تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت
اسماء يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات
والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمومنا

وأما الماء والمرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس
يقولون شيئا فقلته باب مسح الرأس كله
لقول الله عز وجل وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها كله
وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال
لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل
يديه مرتين مرتين ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه
ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر
بمقدم رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه ثم رد هما إلى المكان الذي بدأ منه ثم
غسل رجليه باب غسل الرجلين إلى الكعبين
حدثنا موسى بن إسمعيل التبوذكي قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه قال شهدت
عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فأكفأ على يده من التور
فغسل يديه ثلثا ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث
غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يديه فغسل يديه مرتين إلى
المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه
إلى الكعبين
باب استعمال فضل وضوء الناس
وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون
من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر
ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه
ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما
ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال
حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور
وغيره بعضهم يصدق واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا
يقتتلون على وضوئه باب حدثنا عبد الرحمن
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول
ذهبت بي خالتي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي
وجع فمسح رأسي ودعا بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد
الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق
من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين
ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول

الله صلى الله عليه وسلم

باب مسح الرأس مرة ٥

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأ على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر بهما ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه

حدثنا موسى قال حدثنا وهيب وقال مسح رأسه مرة ٥

باب وضوء الرجل مع امرأته ٥ وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم من الجرار ومن بيت نصرانية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ٥

باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه ٥

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فكيف الفرائض ٥

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة ٥

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد

ابن العلا

ابن العلا قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ٥ حدثنا أحمد ابن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن أبي طالب وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس ٥

باب الوضوء من التور ٥

حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يديه فغرف بهما فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه إلى

المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه ماء فمسح راسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل
رجليه فقال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي
بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع
من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضا ما بين السبعين الى الثمانين ٥

باب الوضوء بالمد ٥

حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا مسعر
قال حدثني بن جبر قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم او كان
يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا بالمد ٥

باب المسح على الخفين ٥

حدثنا اصبغ بن الفرج عن بن وهب قال
حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر
عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد
الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه
وسلم فلا تسال عنه غيره ٥ وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره
ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه ٥ حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا
الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن
شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة
فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه
اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب

وابان

وابان عن يحيى وحدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيى
عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه ٥

باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان ٥

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما ٥

باب من لم يتوضا من لحم الشاة والسويق

واكل ابو بكر وعمر وعثمن لحما فلم يتوضوا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال انبانا الليث
عن عقيل عن بن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى
ولم يتوضا ٥

باب من مضمض من السويق ولم يتوضا ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر ٥ فصلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا

اصبع قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى
الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ ٥ باب
هل يمضمض من اللبن ٥ حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح
ابن كيسان عن الزهري ٥ باب الوضوء من النوم ٥ ومن لم ير من النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم
اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرأ ٥ باب
الوضوء من غير حدث ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ
عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي احدنا الوضوء ما لم يحدث
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير
ابن يسار قال اخبرنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر

خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى
دعا بالاطعمة فلم يوت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ ٥
باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله ٥ حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي
صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان
في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال
بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة
فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منها كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت
هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا ٥ باب
ما جاء في غسل البول ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب
القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس ٥ حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم قال اخبرني اسمعيل بن ابرهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني
عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى البراز لحاجته اتيته بماء فيتغسل به ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي
ما جاء حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الاعش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا

يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال بن المثنى وحدثنا
وكيع حدثنا الاعمش سمع مجاهدا مثله **باب ترك النبي صلى الله**
عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد ٥ حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه حتى
اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه ٥ **باب صب الماء على البول**
في المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي في المسجد
فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على
بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا خلد بن مخلد قال حدثنا سليمان
عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد
فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى
الله عليه وسلم بذنوب من ماء فهريق عليه ٥
باب بول الصبيان ٥ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين
انها قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء
فاتبعه اياه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن بن شهاب عن

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم
ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب**
البول قائما وقاعدا حدثنا ادم قال حدثنا شعبة
عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة
قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا **باب البول**
عند صاحبه والتستر بالحايط ٥ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة رايتني انا والنبي صلى الله عليه
وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حايط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت
منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبيه حتى فرغ ٥
باب البول عند سباطة قوم ٥ حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وايل قال كان ابو موسى
الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرايل كان اذا اصاب ثوب
احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما ٥
باب غسل الدم ٥ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء
وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد هو بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال

حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر
أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليست بحيضة
فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال
وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه

وغسل ما يصيب من المرأة حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن
سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه
وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة قال حدثنا
يزيد قال حدثنا عمر ويعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت عائشة وحدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار
قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب إذا غسل الجنابة أو غيرها

فلم يذهب
أثره حدثنا موسى بن إسمعيل المنقري قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
عمرو بن ميمون قال سمعت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت
عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلاة
وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المني من

ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا

باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى أبو موسى
في دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال هاهنا وثم سوا حدثنا سليمان
ابن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال قدم أناس من عكل
أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من
ألبانها وأبوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء
بهم فأمر بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون
فما يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا
الله ورسوله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو التياح عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل أن يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالماء ما لم يغير طعم أو ريح أو لون وقال حماد لا بأس ببول
الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف
العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون بها بأسا وقال بن سيرين
وإبراهيم لا بأس بتجارة العاج حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن

بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك
مالا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله يكلم يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت
تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك ٥

باب البول في الماء الدائم

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الآخرون السابقون وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا
يجري ثم يغتسل فيه ٥

باب اذا القي على ظهر المصلي قذر

ارخيه لم يفسد عليه صلاته قال وكان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي
وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة
او لغير القبلة او تيمم وصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال
اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح
ابن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثنا عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند
البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني

فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد
النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا
لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع رأسه
ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا
يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد
السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله
عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر ٥

باب الصاق بنحوه ٥ في الثوب

وقال عروة عن المسور ومروان
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وما تخم النبي صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس بن مالك قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم
في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني
حميد سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر

وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام ٥

باب غسل المرأة أباها الدم عن وجهه

وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة ٥ حدثنا محمد قال حدثنا سفين
بن عيينة عن جامع سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه احد
باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان
علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمن قال
حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه
يتهوع ٥ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك الى الاكبر

وقال
عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ارأني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر
منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن
المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر ٥

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن

ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك
رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم آمنت بكتابك الذي
انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن من
آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت
بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الغسل

وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون
قوله يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الى قوله

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة
بدا فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل
بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على
جسده كله ٥ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه
وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم تنحى فغسل رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له
الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثني
أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة رضي
الله عنها فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو من
صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال أبو عبد الله وقال
يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال حدثنا أبو جعفر أنه كان عند
جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع
فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا
في ثوب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله
كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم

باب من أفاض على رأسه ثلاثا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال حدثني سليمن بن صرد قال
حدثنا جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على
رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سليم
قال حدثني أبو جعفر قال لي جابر أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية
قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف
فيفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر
فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى هو
أبو إسمعيل قال أخبرنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن
ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه
مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بالحلاب أو الطيب

عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عاصم عن حنظلة عن القاسم
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة فأخذ بكفه فبدأ
بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه

باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا أبي قال حدثني الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس
قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه
على يساره فغسلها ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم
مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم

أتي بمنديل فلم ينفض بها

باب مسح اليد بالتراب ليكون أنقى

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة
فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ
من غسله غسل رجليه ٥

باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا

لم يكن على يده قذر غير الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم
يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا
والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه ٥ حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي
بكر بن حفص عن عروة عن عائشة كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء
واحد من الجنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله ٥ حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبير قال سمعت أنس بن مالك يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم
ووهب عن شعبة من الجنابة ٥

باب تفريق الغسل والوضوء

ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد

عن كريب

عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل
مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم
غسل رأسه ثلاثا ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه ٥

باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال
سليمن لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده
بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم
صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها

باب إذا جامع ثم عاود ومن دار على نسائه في

غسل واحد ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن
شعبة عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله
أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم
يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على
نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت لأنس أو كان
يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته منه فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك ٥

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب ٥

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد ابن المنتشر عن ابيه قال سألت عائشة وذكر لها قول بن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف على نسائه ثم اصبح محرما ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم ٥

باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء

حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا ٥

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى

حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال اخبرنا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وضوءه للجنابة فاكفا بيمينه على شماله مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده ٥

باب اذا ذكر في المسجد انه جنب ٥

خرج كما هو ولا يتيمم ٥ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه تقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري ٥

باب نفض اليدين من غسل الجنابة ٥

حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن بن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب يده الارض فمسحها ثم غسلها تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق راسه الايمن في الغسل ٥

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية

بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت بيديها
ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها
الايسر

باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة

ومن تستر والتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه و
وسلم الله احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا اسحق بن نصر قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى
بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى
ان يغتسل معنا الا انه ادر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر
الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت
بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه وطفق
بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا
بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل
عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا
ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنا لي عن بركتك
ورواه ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله

ان ابا مرة

ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول
ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره
فقال من هذه فقلت انا ام هانئ حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا
سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه
على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض ثم توضى وضوءه
للصلاة غير رجليه ثم افاض الماء على جسده ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة
وابن فضيل في التستر

باب اذا احتلمت المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة انها قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من
غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء

باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست
منه فذهب فاغتسل ثم جا فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان
اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المومن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عطا يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا حدثنا عبد

الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس
ابن مالك حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة
وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد عن
بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب
فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت فقال أين كنت يا أبا
هريرة أن المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت

إذا توضأ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال
سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر الخطاب سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد
وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه
وتوضأ للصلاة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله استفتى
عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب فقال نعم إذا توضأ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر
عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب إذا التقى الختانان

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن
عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها
الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمر وعن شعبة مثله وقال موسى بن أبان
قال حدثنا قتادة قال أخبرنا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى وأخبرني
أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان
قال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره
قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب فأمروه بذلك وأخبرني أبو سلمة
أن عروة بن الزبير أخبرهم أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني
أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم يمن
قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذاك
الآخر إنما بينا لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسئلونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض إلى
قوله ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي

صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض
على بني إسرائيل قال أبو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر

باب الأمر بالنفساء إذا نفست

حدثنا علي بن عبد الله المديني
قال حدثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول
سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا
أمر كتبه الله على بنات آدم فاقض ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا حائض حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرنا هشام عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال
عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك يخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة
أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر زوجته

وهي حائض وكان أبو وائل يرسل خادمه إلى أبي رزين لتأتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته
حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن
عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ

القرآن

القرآن

باب من سمى النفاس حيضا

حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت
أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة
في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني
فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض

حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل
أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني
وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض أخبرنا إسمعيل
بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن
بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم
يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض رواه
سفيان عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم
عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن

العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن
قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف
شهادة الرجل قلن بلى قال فذاك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى قال فذاك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن
عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه
وقالت أم عطية كنا نؤمر أن نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس
أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية وقال عطاء عن جابر
حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح
وأنا جنب وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج
العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي
ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها

قالت قالت فاطمة

قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس
بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم
وصلي

باب غسل دم الحيض

حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت
سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا
أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه
حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن أبيه عن عائشة كانت إحدانا تحيض تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله
وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا إسحق بن شاهين قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما
وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا
شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن
عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه
فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا

معتمر عن خلد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة

باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه ٥

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها

باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا نهى أن نحد على الميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا نهى عن اتباع الجنائز وروى هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذلك المرأة نفسها إذا تطهرت

من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم ٥ حدثنا يحيى قال اخبرنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل فقال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الى فقلت تتبعي بها أثر الدم

باب غسل المحيض ٥

حدثنا مسلم قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة ان امرأة من الأنصار قالت للنبي

صلى الله عليه وسلم اغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فاجتذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك فعلت فلما قضيت الحج امرني عبد الرحمن فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت عنها ٥

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت حرجنا مواقين هلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كانت ليلة الحصبة ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة ٥

باب مخلقة وغير مخلقة ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي الله خلقه قال اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فكتب في بطن امه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمت مكة قالت حضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم ٥

باب اقبال المحيض وادباره ٥

وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وتلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء كن يدعون بالمصابيح في جوف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي

وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة ٥

قالت جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها اذا طهرت فقالت أحرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله ٥

باب النوم مع الحائض وبمن شابهها

حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة ٥

باب من اعد ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة قالت بينما انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعا لي فاضطجعت معه في الخميلة ٥

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع

عوانقنا أن نخرج في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن
أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت
أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى
الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها وليشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها
أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته
يقول تخرج العواتق وذوات الخدور أو الحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض

وما تصدق النساء في الحيض والحمل مما يمكن من الحيض لقوله تعالى ولا يحل لهن
أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله وذكر عن علي وشريح إن جاءت
بينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال
عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمسة عشر
وقال معمر عن أيوب سألت بن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد ما تزوجها بخمسة أيام
قال النساء أعلم بذلك ٥ حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا أبو أسامة قال سمعت
هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله
عليه وسلم قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إن ذلك عرق ولكن
دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي ٥

باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية كنا
لا نعد الصفرة والكدرة شيئا ٥

باب غسل الاستحاضة

حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا معن عن مالك بن أنس عن ابن شهاب عن
عروة عن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع
سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال هذا
عرق فكانت تغتسل لكل صلاة ٥

المرأة تحيض بعد الإفاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله إن صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحابستنا
هي ألم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي ٥ حدثنا علي بن أسد قال حدثنا
وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا
حاضت وكان بن عمر يقول في أول أمره إنها لا تصدر ثم سمعته يقول تنفر إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن

باب إذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وباشرها زوجها إذا صلت
الصلاة أعظم ٥ حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا هشام بن عروة عن عروة
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة
وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها ٥

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا شيبة قال حدثنا شعبة عن حسين المعلم عن
ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن صلى عليها النبي صلى الله عليه
وسلم فقام عند وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك قال
حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن كتابه قال حدثنا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها
كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي على خمرته إذا سجد اصابني بعض ثوبه ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم ٥

قول الله عز وجل فإن لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم
منه ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن عن ابيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي
بكر فقالوا الا ترى ما فعلت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان تقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على
غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم
يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من
امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت
الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ٥

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا بكر قال يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى آية التيمم فقال اسيد بن حضير
لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك
وللمسلمين فيه خيرا ٥

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء ٥

وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد
من يناوله يتيمم وافبل بزعيم من ارضه بالجرف فحضرت العصر فلم يجد الغيم
فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى من بكير قال

حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى بن عباس قال
اقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى
دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله
عليه وسلم السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن
ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني أجنبت فلم أجد الماء فقال عمار بن
ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر يا امير المؤمنين اني كنت انا وانت في سفر فاما انت فلم تصل واما
انا فصليت فتمعكت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن
ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم أدناهما من فيه ثم مسح بهما
وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم سمع ذرا عن ابي عبد الرحمن
ابن أبزى قال الحكم وقد سمعته من عبد الرحمن عن ابيه قال عمار وحدثنا سليم
ابن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن ابيه أنه
شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تعلم فيهما حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن ابيه

قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه
واليدين حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن ابزى عن
عن عبد الرحمن شهدت عمر فقال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن
ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الارض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم

يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وامم ابن عباس وهو متيمم وقال
يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بما عليها حدثنا مسدد بن مسرهد
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن عمران قال
كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا أسرينا حتى كنا في آخر الليل
وقعنا وقعة ولا وقعة احلى عند المسافر منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول
من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب
الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ
لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس
وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ورفع صوته بالتكبير
حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي
اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل ودعا بالوضوء فتوضأ
ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل لم يصل
مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال

عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى الناس اليه
من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا
فابتغيا الماء فانطلقا فلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا
لها اين الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي اذا قالت
الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي
تعنين فانطلقا فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء فافرغ فيه من افواه المزادتين
او السطيحتين واوكا افواههما واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا
فسقا من سقا واستقا من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال
اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها
وانه ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في
ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك
شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك
يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابي
ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى
والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان المسلمون
بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصلون الصرم الذي هي منه فقالت
يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها

فدخلوا

فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله صبا خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية
الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور

باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت

او خاف العطش تيمم ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنفه
حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمن عن ابي وائل قال
ابو موسى لعبد الله ابن مسعود اذا لم تجد الماء لا تصلي قال عبد الله لو رخصت لهم
في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قلت فاين قول
عمار قال اني لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن
الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له ابو
موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنبت فلم تجد ماء كيف تصنع فقال عبد الله لا
تصلي حتى تجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله
عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا
من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا
لهم في هذا لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فانما
كره عبد الله لهذا فقال نعم

باب التيمم ضربة

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابو معوية
عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى
لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الاية

في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد فلت وإنما كرهتم هذا لذا فقال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمعكت في الصعيد كما تتمعك الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا فضرب بكفيه على الأرض ثم نفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه فقال عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة ٥

حدثنا عبيد الله قال حدثنا عبد الله أخبرنا عوف عن أبي رجاء حدثنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي مع القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء

وقال ابن عباس حدثنا أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى

ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس فذكر أنه وجد في السماوات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم عليه السلام في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري

كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع
فيه صريف الأقلام قال بن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض
الله على أمتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك
على أمتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق فراجعته
فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك
فرجعت فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك
فرجعت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى
انتهى بي إلى سدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا
فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت فرض الله الصلوة حين
فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة
الحضر ٥

باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد
ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزر ولو بشوكة
وفي إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه أذى وأمر
النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم
العيد وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن
مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها

من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثتنا
أم عطية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٥

باب عقد الإزار على القفا في الصلاة

وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم
على عواتقهم ٥ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد
ابن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه
موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد فقال إنما صنعت ذلك
ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا مطرف أبو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر
قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في ثوب ٥

باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على
عاتقيه ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر
ابن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عمر بن أبي
سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة
قد ألقى طرفيه على عاتقيه ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه ٥

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب
تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره بثوب قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد
اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من
اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذلك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان

باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل

على عاتقيه حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقه شيء حدثني ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن
ابي كثير عن عكرمة سمعته او كنت سالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف
بين طرفيه

باب اذا كان الثوب صبيغا

حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سالت

جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب
واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر
فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوبا
قال فان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا ابو حازم عن سهل قال كان سهل قال كان رجال
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان
وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال انس في الثياب يشمها المجوس لم ير بها باسا وقال معمر رايت
الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي رضي الله عنه في
ثوب مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها
فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا وضوءه للصلاة ومسح على
خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة

وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن
اسحق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس
عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبك دون الحجارة قال فحله فجعله على
منكبه فسقط مغشيا فما رؤي بعد ذلك عريانا

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد هو أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي
هريرة قال قام رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب
الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا
جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء
في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في
تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء ٥ حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا
ثوبا مسه زعفران ولا ورس من لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى
يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

باب ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه
شيء حدثنا قتيبة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وأن يشتمل الصماء
وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ٥ حدثنا إسحق بن إبراهيم قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا أبي عن ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف
عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ألا لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم
أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة
فأذن معنا علي في أهل منا يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر
قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع
فلما انصرف قلنا يا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن
يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا هكذا ٥

باب ما يذكر في الفخذ

قال أبو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله
عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه
وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم وقال أبو
موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت
أنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت أن ترض فخذي ٥ حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسمعيل

ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى
الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا ردیف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم
في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن
فخذه حتى اني لانظر الى فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها
ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا
والخميس يعني الجيش قال فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني
جارية قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة
والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه
وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم
وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي
صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل
الرجل يجئ بالتمر وجعل الرجل يجئ بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال
فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب كم يصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا ابو اليمان قال

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت لقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن
ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد

باب اذا صلى في ثوب له اعلام ونظر

الى علمها حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني
بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام عن عروة عن ابيه عن
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف

باب ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك

حدثنا ابو معمر عبد الله بن
عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال كان قرام لعائشة ستترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه
ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلوة في الثوب الأحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن
أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا
أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك
الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد
صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم
في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب
يمرون بين يدي العنزة

باب الصلاة في المنبر والسطوح والخشب

قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلي على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول
أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد بصلاة
الإمام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال
حدثنا أبو حازم سألوا سهل بن سعد أي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس أعلم
مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة
وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى
فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى
سجد بالأرض فهذا شأنه قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله المديني سألني أحمد بن

حنبل عن هذا الحديث قال فإنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أعلا من
الناس فلا بأس بأن يكون الإمام أعلا من الناس بهذا الحديث قال فقلت إن سفين
ابن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا
فجلس في مشربة له درجتها من جذع نخل فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا
وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا
ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع
وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون

باب إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد

حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن
ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاؤه وأنا حائض
وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة

باب الصلوة على الحصير

وصلى جابر بن عبد الله وأبو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن تصلي قائما ما لم
تشق على أصحابك تدور معها وإلا فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا مالك عن إسحق بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي
لكم قال أنس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام

رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز من وراء ذلك فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف

باب الصلوة على الخمرة

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة

باب الصلوة على الفراش

وصلى انس بن مالك على الفراش وقال انس كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي معترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي نام عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويدا في كمه حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب

القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب اذا لم يتم السجود

حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن بكير عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو ابطه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة

باب فضل استقبال القبلة

يستقبل باطراف رجليه القبلة قال ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون
بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا
واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسول
الله فلا تخفروا الله ذمته وحدثنا نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا
فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل قال
وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سال ميمون
ابن سياه انس بن مالك فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد
ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم
وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم

باب قبلة اهل المدينة واهل الشام

ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبل
القبلة لا ببول ولا بغائط ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت

قبل القبلة

قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري عن عطاء سمعت ابا
ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قول الله عز وجل

واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن
دينار قال سالت ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
ايأتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر فقيل
له هذا رسول الله دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم
قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسالت بلالا فقلت اصلى النبي صلى
الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره اذا
دخلت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن
عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل
حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد
الله بن رجاء القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس ستة عشر

اوسبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة
فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فنوجه نحو الكعبة وقال السفهاء
من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج
بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلاة العصر يصلون نحو بيت المقدس
فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن
عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت فاذا اراد
الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا غنام قال حدثنا حرير عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابراهيم لا ادري زاد ام نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في
الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة
وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء
لنبأتكم به ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا
شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة

ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم
في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال

قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول
الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآية
الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر فنزلت
آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال ابو عبد الله وحدثني
ابن مرزوق اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال
بينما الناس يصلون في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله صلى الطهر النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا
له زيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا قال فثنى رجليه وسجد سجدتين

باب حمل الرجال الصبيان على الدابة في الصلاة

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده
فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانه يناجي ربه عز وجل او ان ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق
فيه رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بزاقا في جدار المسجد
فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبزق قبل وجهه فان الله
عز وجل قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في
جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه

باب حك المخاط بالحصى

من المسجد وقال
ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحتها فقال اذا تنخم احدكم
فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى

باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة
في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال
اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت
قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة
قال سمعت انسا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن

يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى

باب ليبصق عن يساره او تحت قدمه

اليسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه عز وجل فلا
يبصق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا علي قال حدثنا
سفين قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبصق الرجل بين يديه
او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن
ابي سعيد نحوه

باب كفارة البصاق في المسجد

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها

باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا اسحق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة ولا يبصق امامه فانما يناجي الله
عز وجل ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره
او تحت قدمه فيدفنها

باب اذا بدره البزاق

فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه
كراهية او رئي كراهيته لذلك وشدته عليه فقال ان احدكم اذا قام في صلاته

فإنما يناجي ربه عز وجل أو ربه بينه وبين القبلة فلا يبزق في قبلته ولكن عن يساره
أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه فرد بعضه على بعض قال أو يفعل هكذا

باب عظة الإمام الناس

في إتمام الصلاة وذكر القبلة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل
ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم إني لأراكم من وراء ظهري
حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن أنس بن مالك
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقا في المنبر فقال في الصلاة
وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم

باب هل يقال مسجد بني فلان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها
ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق
وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سبق فيها ٥

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

قال أبو عبد الله القنو هو العذق والاثنان قنوان والجماعة قنوان مثل صنو
وصنوان وقال إبرهيم يعني بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد
وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى

الله عليه وسلم إلى الصلوة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان
يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت
علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال
لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم
يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم
انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا
من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم ٥

باب من دعي لطعام في المسجد ومن أجاب من دعاه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة سمع أنسا وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس
فقمت فقال لي أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال لطعام قلت نعم فقال لمن حوله قوموا
فانطلق وانطلقت بين أيديهم ٥

باب القضاء واللعان في المسجد بين الرجال والنساء

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني بن
شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا قال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته
رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد ٥

باب إذا دخل بيتا يصلي حيث شاء

اوحيث امر ولا يحتبس حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاه في منزله فقال ان تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له
الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين ٥

باب المساجد في البيوت

وصلى السرا ابن عازب في مسجد داره مع جماعة اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت
بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
استطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم فوددت يا رسول الله انك ان تاتي تصلي
في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان
شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع
النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل
البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى ناحية من البيت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه
على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد
فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن او ابن الدخشن فقال بعضهم
منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك
الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم

قال فانا

قال فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان الله عز وجل قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه
الله قال ابن شهاب ثم سألت بعد ذلك الحصين بن محمد الانصاري وهو احد
بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدو برجله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاسعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في
شانه كله في طهوره وترجله وتنعله ٥

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية

فيتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة في القبور ورأى عمر انس بن مالك
يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة
ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلا المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو

ان عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين ليلة ثم ارسل الى بني النجار
فجاؤا متقلدين بالسيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته
وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي
حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل
الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين
وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى
الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار
والمهاجرة

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد

باب الصلاة في مواطن الابل

حدثنا صدقة
ابن الفضل قال حدثنا سليمان بن حيان حدثنا عبيد الله عن نافع قال رايت
ابن عمر يصلي الى بعيره فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد

فاراد به الله عز وجل وقال الزهري اخبرني انس قال النبي صلى الله عليه
وسلم عرضت على النار وانا اصلي
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن

زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ادنيت النار فلم ار منظرا كاليوم قط
افظع

باب كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

ويذكر ان عليا رضي الله عنه كره الصلوة بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين
فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر ان لا تدخل كنائسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس
يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض
الحبشة يقال لها مارية فذكرت له فيها ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله

باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول

الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ٥

قول النبي صلى الله عليه وسلم

جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال
حدثنا سيار وهو ابو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء
قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما
رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي المغانم وكان النبي يبعث الى
قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة ٥

نوم المرأة في المسجد ٥

حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان وليدة كانت سوداء لحي من
العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبيتهم عليها وشاح احمر من
سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته
قالت فلم يجدوه فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشوني حتى
فتشوا قبلها قالت فوالله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم
قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت

فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد
او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا
قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة
فقلت لها ما شانك لا تقعدين عندي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد ٥

وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا
في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة نقرأ حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرنا عبد الله
ان عمر كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة فلم تجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك قالت كان بيني وبينه
شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه
واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول
قم ابا تراب حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا فضيل عن ابيه عن
ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل
عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين

ومنها ما يبلغ الكعبين فمجمعه بيده كراهية أن تراعورته ٥

باب الصلاة اذا قدم من سفر ٥

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ٥ حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فصل ركعتين وكان لي عليه فقضاني وزادني ٥

باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس

باب الحديث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ٥

باب بنيان المسجد ٥

وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انتم اليوم تهابون بعدكم لا يهابون وما الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما

زخرفت اليهود والنصارى ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب ابن ابرهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنائه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنا جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج ٥

باب التعاون في بنا المسجد

قال المشركين ان يعمروا مساجد الله ٥ حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز ابن مختار قال حدثنا خالد الحذا عن عكرمة قال لما بن عباس ولابنيه علي اطلقا فاطلقنا فاسمعا فاسمعنا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حايط يصلحه فاخذ حبي ثم انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بنا المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع

في اعواد المنبر والمسجد ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن سهل قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جلس على المنبر امر بعمل المنبر فعمل من طرفاء الغابة ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض هذا لفظ حديث قتيبة وقال مرة على ظهر المنبر ثم فعل ذلك في الركعة الثانية حتى اذا قضى صلاته اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي ٥ حدثنا خلاد قال حدثنا

عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك
شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا

حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة
حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس
فيه حين بنى مسجد الرسول إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله
في الجنة

باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة قال أخبرنا سفين قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول
مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسك بنصالها

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا عبد الواحد قال أخبرنا أبو بردة بن عبد
الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء
من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب الشعر في المسجد

حدثنا أبو اليمان قال الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد أبا هريرة أنشدك
الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم

باب أصحاب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يسترني بردائه أنظر لعبهم زاد إبرهيم بن المنذر قال أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
والحبشة يلعبون بحرابهم

باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها
بريرة فسألتها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال
أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفين مرة إن شئت أعتقتها ويكون
الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها
فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة
أن بريرة لم تذكر صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن
عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة

باب التقاضي والملازمة في المسجد

المسجد حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس
عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له
عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله
قال ضع من دينك هذا واومى اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم
فاقضه

باب كنس المسجد

والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا سليمن بن حرب قال اخبرنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة سوداء كان
يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات فقال افلا
كنتم اذنتموني به دلوني على قبره او على قبرها فاتى قبره فصلى عليها او عليه

باب تحريم تجارة الخمر في المسجد

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت
لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر

باب الخدم للمسجد

وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمساجد يخدمها حدثنا احمد بن
واقد قال اخبرنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت
تقم المسجد ولا اراه الا امراة ~~او رجلا كانت~~ فذكر حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه صلى على قبره

باب الاسير او الغريم يربط في المسجد

حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة
او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى سارية
من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسيا

باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير

في المسجد وكان شريح يامر الغريم ان يحبس الى سارية المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا
هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
فقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريبة من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا
الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد
يغذو جرحه دما فمات فيها

باب ادخال البعير في المسجد للعلة

وقال بن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام

ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن بن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سد ابني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر

باب الابواب والغلق للكعبة ومن اغلق بابا فليتق المغلق

واسم احد قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن جريج قال قال بن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساحد بن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال بن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال بن عمر فنسيت ان اسالكم صلى

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال

له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا الحصين بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وإنه كان

ينهى اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال الوليد ابن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول أخبرني عن ليلتك قال بينما أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد من جوف الليل قال أنس فلا أدري أشيء سبقه من النوم أم نعس ثم استيقظ

ابن بكر قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه
ويقرا القران فيقف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكا لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف
قريش من المشركين

باب الصلاة في مسجد السوق

وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال حدثنا ابو
معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة
فان احدكم اذا توضا فاحسن واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد
كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي
فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه

باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن
جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المومن للمومن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحق قال حدثنا ابن شميل قال اخبرنا ابن

عون

عون عن ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين
ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها غضبان ووضع يده اليمنى
على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت
السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان
يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت
ام قصرت الصلاة فقال لم انس ولم تقصر الصلاة فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا
نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة

والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد
الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر
انه كان يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة
كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي
قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي
حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من
غزوة وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد

اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد
الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده
في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي قد حافه السيل بالبطحاء
حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف
الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق
اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك
وان بن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء
طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب
الى مكة وقد انثنى ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان ينزله
عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء
فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر
به قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد
الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة
دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من
اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها
وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج كثيرة وانت

ذاهب

ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة عن
يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج
بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في
مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة
وكان عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي
اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل
الذي في ادنا مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن المسيل
عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن
اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
استقبل فرضتي الجبل بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني
ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة
السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين
من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الامام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد

عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة
والمرأة والحمار يمرون من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن
شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فاذا فرغ
من حاجته ناولناه الإداوة ٥

باب السترة بمكة وغيرها ٥

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه
عنزة فصلى الناس يمسحون بوضوئه ٥

باب الصلاة إلى الأسطوانة ٥

وقال عمر المصلون احق بالسواري من المتحدث اليها ورأى بن عمر رجلا يصلي
بين اسطوانتين فاذناه إلى سارية فقال صل اليها ٥ حدثنا المكي قال حدثنا يزيد بن أبي
عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف
فقلت يا أبا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فاني رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو
ابن دينار عن أنس قال لقد اذركت كبار اصحاب محمد يبتدرون السواري عند المغرب
وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصلوة بين السواري في غير جماعة ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن بن عمر قال دخل النبي

الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنا الى غير جدار
فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم
ينكر ذلك علي أحد ٥ حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد
امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر
فمن ثم اتخذها الامراء ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة
قال سمعت أبي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين
والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمارة ٥

باب قدر كم ينبغي يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عبد الله بن رزارة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة ٥ حدثنا
المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند
المنبر ما كاد تخرج الشاة تجوزها ٥

باب الصلوة إلى الحربة ٥

حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها ٥

باب الصلاة إلى العنزة ٥

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي قال خرج علينا رسول الله صلى الله

صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج
وكنت اول من دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدمين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة الحجبي فاغلقها
عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل
عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على
ستة اعمدة ثم صلى وقال لنا اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه

باب

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين
يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه
قريبا من ثلثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء

باب الصلوة الى الراحلة والبعير

والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري قال حدثنا معتمر بن سليمان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته
فيصلي اليها قلت افرايت اذا هب الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي
الى اخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله

باب الصلاة الى السرير

حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة

قالت اعدلتمونا

قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجي النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره
ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل من لحافي

باب يرد المصلي من مر بين يديه

وردّ ابن عمر في التشهد وفي الركعة وقال وقال ان ابا الا ان يقاتله قاتله حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح
ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا سليمن بن
المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي قال حدثنا ابو صالح السمان قال رايت
ابا سعيد الخدري يوم جمعة يصلي الى شيء يستر من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط
ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين
يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل
على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال
ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى
احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابا
فليقاتله فانما هو شيطان

باب اثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا سمع من رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من
ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة

باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي

وكره عمر ان يستقبل القبلة الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما بالت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا بينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه

باب الصلاة خلف النائم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب التطوع خلف المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال الاعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها

ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه

حدثنا اسحق بن ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب انه سال عمه الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله

باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها

باب اذا صلى الى فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود

لكي يسجد ٥ حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا
القاسم عن عائشة قالت بئس ما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز
رجلي فقبضتهما ٥

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى

حدثنا أحمد بن إسحق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون
إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء
بمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا
فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي
جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه
وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو
ابن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف
وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى
يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

واتبع

واتبع أصحاب القليب لعنة ٥

كتاب مواقيت الصلوة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

باب مواقيت الصلاة وفضلها

وقوله إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقته عليهم ٥ حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز
أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة
أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال
ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال
عمر لعروة اعلم ما تحدث به أو أن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وقت الصلاة قال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه
قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
والشمس في حجرتها قبل أن تظهر

باب

مبينين إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين ٥ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا عباد هو ابن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد
عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا هذا الحي من ربيعة

ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه
من وراءنا قال آمركم باربع وأنهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة
ان لا اله الا الله وانى رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الى خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير

باب البدعة على اقام الصلاة ٥

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل حدثنا قيس عن خرشة
ابن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكوة
والنصح لكل مسلم

باب تكفير الصلاة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق قال حدثني حذيفة
قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل
في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر
والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال
ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها لبابا مغلقا قال
أيكسر الباب ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب
قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان
نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا فيه قال
حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابي عثمان النهدي

عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فانزل الله اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم

باب فضل الصلوة لوقتها ٥

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار
اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول صاحب هذه الدار واشار الى
دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال
الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في
سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا ٥

صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثني
ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما يقول ذلك
يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس
يمحو الله بهن الخطايا

باب في تضييع الصلاة عن وقتها ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف
شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس

ضيعتم ما ضيعتم فيها ٥ حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل
أبو عبيدة الحداد عن عمر بن ابي روّاد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري
يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف
شيئا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا
محمد بن بكر البرساني قال اخبرنا عثمن بن ابي رواد بنحوه ٥

باب المصلي يناجي ربه ٥

حدثنا مسلم
ان ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى
وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه
وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
يزيد بن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب واذا بزق فلا يبزق
بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه ٥

باب الابراد بالظهر ٥

في شدة الحر حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال قال اخبرنا ابو بكر عن
سليمان قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي
هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثناه عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة قال
شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر
من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول حدثنا
علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر
فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت
يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف
فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال اخبرنا ابي قال اخبرنا الاعمش قال اخبرنا ابو صالح
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر
فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين ويحيى وابو عوانة عن الاعمش

باب الابراد بالظهر في السفر ٥

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله
قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء التلول فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا

بالصلاة وقال بن عباس تنقبوا تتميل ه

باب وقت الظهر عند الزوال ه

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها
امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شي فليسال فلا تسلوني عن شي الا اخبرتكم
ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله
ابن حذافة السهمي فقال من ابي فقال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك
عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال
عرضت علي الجنة والنار انفا في عرض هذا الحايط فلم ار كالخير والشر
حدثنا حفص بن عمر قال اخبرنا شعبة حدثنا ابو المنهال عن ابي برزة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرا
فيها ما بين الستين الى المايه ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا
يذهب الى اقصى المدينة ويرجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
ولا يبالي بتاخير العشا الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ
قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر
ابن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالظهاير فسجدنا على ثيابنا اتقا الحر

باب تاخير الظهر

باب تاخير الظهر الى العصر ه

حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو بن دينار عن جابر بن زيد
عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر
والعصر والمغرب والعشا فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر ه

وقال ابو اسامة عن هشام في قعر حجرتها ه حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها ه حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن بن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
العصر والشمس في حجرتها لم تظهر الفي من حجرتها ه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتها لم يظهر الفي بعد قال ابو عبد الله وقال
مالك ويحيى بن سعيد وشعيب بن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر ه حدثنا
محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت
انا وابي على بن ابي برزة الاسلمي وقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب وكان يستحب ان يوخر من العشا التي تدعونها العتمة وكان يكره
النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل

جليسه ويقرأ السنين الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد
الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو
ابن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا ابو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر
ابن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي
العصر فقلت يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه ٥

باب وقت العصر ٥

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب
الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على
اربعة اميال او نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن بن شهاب
عن انس مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى العوالي فيأتيهم والشمس
مرتفعة

باب اثم من فاتته العصر ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر اهله
وماله قال ابو عبد الله يتركهم وترك الرجل اذا قتل له قتيلا او اخذ

باب فضل صلاة العصر ٥ حدثنا

الحميدي قال حدثنا مروان بن معوية قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن جرير
ابن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل انظروا الا يقوتكم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في
صلاة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم
عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ٥

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب
الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس
فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب
الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا
قراطا قراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا
قراطا قراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال

أهل الكتابين أي ربنا اعطيت هؤلاء قراطين قراطين واعطيتنا قيراطا
قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي
أوتيه من اشاء ٥ حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل
رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا الى اجرك الذي شرطت فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت
فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية
يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين ٥

باب وقت المغرب ٥

وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا
الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب
قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه
وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله ٥ حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن
ابن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشا
احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطأوا اخر والصبح
كانوا او كانت النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس حدثنا المكي بن
ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله

عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب ٥ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت جابر بن زيد عن عبد الله بن عباس قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا ٥

باب من كره ان يقال للمغرب العشاء ٥

حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال
حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة ٥

ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة
على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله
والاختيار ان يقول العشاء لقول الله ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن ابي
هريرة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها وقال بن عباس
وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر
العشاء وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة وقال بن عمر
وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا
عبد ان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني
عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو
الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتم ليلتكم هذه فان

رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد ٥

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس ٥

أو تأخروا حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد ابن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس ٥

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عمرة عن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام ثم خرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم قال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان بن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال بن جريج قلت لعطاء قال سمعت بن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه

أحد غيركم لا أدري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرحنا وفرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب ٥

حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال قال حدثني أبو بكر عن سليمان هو بن بلال قال حدثني صالح بن كيسان قال أخبرني بن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من أهل الأرض غيركم قال ولا يصلى يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان بن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال بن جريج قلت لعطاء قال سمعت بن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه

وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام
عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال عطا قال بن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق
على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطا كيف وضع النبي صلى الله عليه
وسلم على راسه يده كما انباه بن عباس فبدد عطا بين اصابعه شيئا من تبديد
ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست
ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش
الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا ٥

باب وقت العشا الى نصف الليل

وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها ٥ حدثنا عبد
الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا
اما انكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد بن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب
قال حدثني حميد سمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلة اذ ٥

باب فضل صلاة الفجر والحديث

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا قيس قال لي جرير بن عبد
الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم
سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد

ربك

ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
قال حدثني ابو جمرة عن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
صلى البردين دخل الجنة وقال بن رجا حدثنا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن
عبد الله بن قيس اخبره بهذا حدثنا اسحق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام
قال حدثنا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله ٥

باب وقت الفجر

حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه
انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت كم
كان بينهما قال قدر خمسين او ستين اية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح
بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم وزيد بن ثابت تسحروا تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه
وسلم الى الصلاة فصلينا قلت لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما
في الصلاة قدر ما يقرا الرجل خمسين اية ٥ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن
سليمن عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم تكون
سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة اخبرته قالت كن نساء المومنات يشهدن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين
الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس ٥

باب من ادرك من الفجر ركعة ٥

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بشر
ابن سعيد وعن الاعرج يحدث بعضهم عن بعض عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ٥

باب من ادرك من الصلاة ركعة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة
من الصلاة فقد ادرك الصلاة ٥

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد
عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن
عباس قال حدثني باس يهدا احدثناه مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس
فاخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب

تابعه عبدة ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن حبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في
ثوب واحد يفضي فرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة ٥

باب لا تحرى الصلاة قبل طلوع الشمس وغروبها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا
عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد
الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا
محمد بن ابان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت حمران بن ابان يحدث عن معوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنها يعني الركعتين
بعد العصر حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن
حبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس ٥

باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر

رواه عمرو بن عمر وابو سعيد وابو هريرة حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت اصحابي يصلون
لا أنهاهم احد أن يصلي بليل او نهار ما شاء غير انه لا تحروا طلوع الشمس ولا
غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت

وبحوها وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر
ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت
والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان
يصلي كثيرا من صلاته قاعدا يعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان
يحب ما خفف عنهم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني
ابي قال قالت عائشة ابن اختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين
بعد العصر عندي قط حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود قال عن ابيه
عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا
ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد
ابن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال رأيت الاسود وسروقا
يشهدان على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر

الا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلوة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو بن ابي كثير عن ابي قلابة
ان ابا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب الاذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن
عبد الله ابي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن
الصلاة قال بلال انا أوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته
فغلبت بلالا عينه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب
الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت على نومة مثلها قط قال
ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن الناس
بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي
سلمة عن جابر ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت
الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان

فتوضا للصلاة وتوضا نالها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب

باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها

ولا يعيد الا تلك الصلاة الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا
حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة
لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلاة لذكري
وقال حبان حدثنا همام قال حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه

باب قضا الصلوات

الاولى فالاولى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق
يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال
فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يكره من السمر

بعد العشاء السامر من السمر والجمع السمار والسامر هاهنا في موضع
الجمع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو
المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي

للهجير

الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع
احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
قال وكان يستحب ان يؤخر العشا قال وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه
ويقرا من الستين الى المائة

باب السمر في الفقه والخير

بعد العشاء حدثنا عبد الله بن الصباح قال حدثنا ابو علي الحنفي قال
حدثنا قرة بن خالد انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه
فجا وقال دعانا جيراننا هولاء ثم قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجا فصلى لنا ثم خطبنا فقال
الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلوة
قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو
من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي
حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء
في اخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم
هذه فان راس مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد فوهل الناس
من مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون في هذه الاحاديث عن
مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو على ظهر الارض

يريد بذلك انها تحزم ذلك القرن ٥

باب السمر مع الاهل والضيف

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمن قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام الاثنين فليذهب بالثالث وان اربعة فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا واي وابي ولا ادري هل قال وامراتي وخادم بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء وقد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبات فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا ناخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها قال شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل فعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الاذان ٥

وقول الله تعالى واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة حدثنا عمران ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خلد عن ابي قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادي لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرن مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة ٥

باب الاذان مثنى مثنى ٥

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا سليمن بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة حدثني محمد هو ابن سلام قال حدثني عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفون فذكروا ان يورونا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة ٥

باب الاقامة واحدة ٥ واطلق الى

قوله قد قامت الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم
قال خلد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة
قال اسمعيل وذكر لايوب فقال الا الاقامة ٥

باب فصل النادين ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع النداء
صراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر
حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا اذكر
كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى ٥

باب رفع الصوت بالنداء ٥

وقال عمر بن عبد العزيز اذا سمعا والا فاعترلنا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في
غنمك وباديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع
مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال
ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالاذان من الدماء

حدثني قتيبة ٥ قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اغار بنا لم يكن يغير بنا حتى يصبح وينظر
فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان
قدمني انس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ٥

باب ما يقول اذا سمع المنادي ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ٥ حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن
طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله الى قوله اشهد ان محمدا رسول الله
حدثنا اسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال
يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول
ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعت نبيكم يقول

باب الدعاء عند النداء ٥

حدثني علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الاذان

وكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن
أو يقيم ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن أيوب وعبد الحميد صاحب
الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس
في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة في الرحال
فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى

اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى
لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت ٥

الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذن
المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من

صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا
ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن
ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل
ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصبعيه
ورفعهما الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه
احداهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله حدثني اسحق قال اخبرنا
ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن
موسى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام
مكتوم ٥

كم بين الاذان والاقامة

حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد
الله بن معقل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا
لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد قال حدثنا شعبة قال

قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن
قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن
بين الاذان والاقامة شيء قال عثمن بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما
الا قليل

باب من انتظر الاقامة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير
ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى
من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين
الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

باب كم بين الاذان والاقامة

لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة بن الحسن عن عبد
الله بن يزيد عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا مسلم بن اسيد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا
فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم

اكبركم

باب الاذان للمسافرين اذا كانوا جماعة

والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة
الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر
ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له
ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر
من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن خالد الحذاء عن
ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتانا رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان
السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما
ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن
عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة ثم قال صلوا في رحالكم
واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول
على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر قال
حدثنا اسحق قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاء بلال
فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة

باب هل يتبع المؤذن فاه هاهنا

وهاهنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه

وكان ابن عمر لا يحمل اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء
وقال عطاء الوضوء حتى وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر
الله على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عون بن ابي جحيفة
عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعل يتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلوة ٥

وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلوة وليقل لم ندرك وقول
النبي صلى الله عليه وسلم اصبح ٥ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا
الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا ٥

باب لا يسعى الى الصلاة ٥

وليأتها بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وقاله
ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب
قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة
والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند الاقامة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب الي يحيى بن ابي كثير

عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

باب لا يقوم الى الصلاة مستعجلا ٥

وليقم اليها بالسكينة والوقار

باب لا يسعى الى الصلاة ٥

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة ٥

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان
يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه وقد
اغتسل

باب اذا قال الامام مكانكم ٥

حتى رجع انتظروه حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وسوى
الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب
فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بهم

باب قول الرجل لم نصل او ما صلينا ٥

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول

أخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء عمر بن الخطاب
يوم الخندق فقال يا رسول الله ما كدت اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك
بعد ما أفطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل
النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس قال اقيمت
الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام
الى الصلاة حتى نام القوم

باب الكلام اذا اقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال
ثابت البناني عن الرجل سلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال
اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم تطعها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان
امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف
الى رجال فاحرق عليهم قال والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا
سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة الجماعة

وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر واتى ابن
مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ سبعا وعشرين درجة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني بن الهاد عن عبد
الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة
الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى
ابو اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت
ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضاعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسة
وعشرون ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد
لا يخرجه الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم
ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر

في جماعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم

وحده بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم ان قرآن الفجر كان
مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر حدثنا حدثنا عمرو بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء
تقول دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف
من محمد شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي
ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام ٥

باب فضل التهجير الى الظهر ٥

حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمس المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله عز وجل
وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب احتساب الآثار ٥

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثني

حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون
اثاركم وحدثني بن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد عن
انس ان بني سلمة ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فنزلوا قريبا من النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا
تحتسبون اثاركم قال مجاهد خطاهم اثار المشي في الارض ارجلهم ٥

باب فضل صلاة العشاء ٥

في الجماعة ٥ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنس
صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو
حبوا ولقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يؤم الناس ثم اخذ شعلا
من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد

باب اثنان فما فوقهما جماعة ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا مزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن
مالك ابن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا
واقيما ثم ليؤمكما اكبركما ٥

باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة

وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه اذا لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في

صلاة ما كانت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله
يوم القيامة الا ظله لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة
ربه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا
عليه ورجل تصدق وأخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل طلبته ذات
منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى
شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا
ولم يزالوا في صلاة ما انتظرتموها قال فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه

باب فضل من خرج إلى المسجد ومن راح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا محمد بن مطرف
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا وراح

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن حفص
ابن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
برجل وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال

قال أخبرني

قال أخبرني سعد بن إبرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من
الأزد يقال له مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت
الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به
الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعا الصبح أربعا تابعه
غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن إسحق عن سعد عن حفص عن عبد
الله بن بحينة وقال حماد أخبرنا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض أن يشهد الجماعة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن
الأسود قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة
فأذن فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف
إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس فأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة
فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فخرج أبو بكر يصلي
فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني
أنظر رجليه تخطان الأرض من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه
النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه فقيل
للأعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس
يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم رواه أبو داود عن شعبة عن
الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية جلس على يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي

يصلي قائما حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف عن
معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن أزواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال
عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب ٥

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة
في ليلة ذات برد ورياح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا
في الرحال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع
الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل
ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب ٥

يوم الجمعة في المطر ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد

الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي
على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم
انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها عزمة واني كرهت ان اخرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث
عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى
ركبكم حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا
سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد
النخل فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء
والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع
الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه
الى بيته فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل
من الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته
صلاها الا يومئذ

باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة

وكان ابن عمر بدا بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته
حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اذا قدم العشا فابدؤا به قبل أن
تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم ٥ حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا وضع عشا احدكم واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجلن حتى
يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها حتى
يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمن عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على
الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة قال عبيد الله رواه
ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمن ووهب مدني

باب اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ٥

ما بأكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ان أباه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة
فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ ٥

باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج ٥

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن
الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته
قالت يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج
الى الصلوة ٥

باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم ٥

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا
هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي قلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا
وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى

باب اهل العلم والفضل احق بالامامة ٥

حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زايدة عن عبد الملك بن عمير
قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة انه رجل رقيق اذا
قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فعاودت فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه
الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
عمر فليصل بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر

فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري
وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم
في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم
صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا
وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من
الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف
وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى
الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله
عليه وسلم ٥ حدثنا ابو معمر قال اخبرنا عبد الوارث قال حدثنا عبد
العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا فاقيمت
الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب
فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما رأينا منظرا كان اعجب
الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا قاومأ النبي صلى
الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم
الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات ٥ حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره
عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في
الصلوة قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رقيق

اذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل فانكن
صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري وقال عقيل ومعمر
عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قام الى جنب الامام ٥ لعلة

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي
بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استاخر
فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي
بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يصلون بصلاة ابي بكر ٥

باب هل يؤم الناس فخا الامام الاول فاخر ٥

الاول او ينتظر حتى تاخر جاءت صلاته فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل
ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو
ابن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي
للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو
بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم امكث
مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك
فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رايتكم اكثرتم التصفيق من
نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء

باب اذا اسمعوا في القراءة فليؤمهم اكبرهم

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك
ابن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا
عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال
لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين
كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم

باب اذا زار الامام قوما فامهم

حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال
استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم

فسلمناه

باب انما جعل الامام ليؤتم به

وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس
وقال ابن مسعود اذا ركع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما ركع ثم يتبع الامام
وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة
الاخيرة السجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن
عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى
الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله وهم عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فقال ابو بكر
وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر
تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين
احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب
ليستاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني

قال فجعل ابو بكر

الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر فصلى وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه
وسلم والناس بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد وقال عبيد الله
فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر
منه شيئا غير انه قال سمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي ابن ابي طالب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك
فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات
وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في
مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس
خلفه قيام لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل
النبي صلى الله عليه وسلم

باب متى يسجد

باب متى يسجد من خلف الامام

وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحق قال حدثني عبد الله
ابن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه
وسلم ساجدا ثم يقع سجودا بعده حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق نحوه

باب اثم من رفع راسه قبل الامام

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل
الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار

باب امامة العبد والمولى

وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام
الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله
ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون
الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم
سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم حبشي كان راسه زبيبة

باب إذا لم يتم الإمام وأتم من خلفه

حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا قال
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن
أخطؤوا فلكم وعليهم

باب إمامة المفتون والمبتدع

وقال الحسن صل وعليه بدعته قال وقال لنا محمد بن يوسف قال حدثنا
الأوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي
ابن الخيار أنه دخل على عثمان وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى
ويصلي لنا إمام فتنة ويتحرج فقال الصلوة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسن
الناس فأحسن معهم وإذا أساؤوا فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري
لا نرى أن يصلي قال حدثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح سمع أنس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة

باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء

إذا كانا اثنين حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى
سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب إذا قام الرجل عن يسار

الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما قال حدثنا أحمد قال حدثنا ابن
وهب قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى
ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة
فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة
ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال
عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك

باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم

حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم عن أيوب عن عبد الله
بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله
عليه وسلم من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني
عن يمينه

باب إذا طول الإمام وكان

الرجل حاجة فخرج وصلى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر
بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع
فيؤم قومه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكان
معاذ يتناول منه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث

مراب او قال فاتنا فاتناه وامره بشورين من اوسط المفصل ۵ قال عمرو لا
احفظهما ۵ باب تخفيف الامام في القيام
واتمام الركوع ۵ والسجود ۵ حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا اسمعيل سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا
رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف
والكبير وذا الحاجة

باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم
للناس فليخفف فان منهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم
لنفسه فليطول ما شاء ۵

باب من شكا امامه اذا طول

وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني ۵ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن اسمعيل بن خالد عن قيس بن ابي حازم ۵ عن ابي مسعود قال
قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة في الفجر مما يطول
بنا فلان فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة
اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس

فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا ادم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد
الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي
فترك ناضحيه واقبل الى معاذ يقرا سورة البقرة او النساء فانطلق الرجل
وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او فاتن ثلاث
مرات فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا
يغشى فانه يصلي وراءك الضعيف والكبير وذا الحاجة احسب هذا في الحديث
وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عبيد الله بن مقسم وابو
الزبير جابر معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب

باب الايجاز في الصلوة ۵

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويتمها ۵

باب من خفف الصلوة عند بكاء الصبي ۵ حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي
فاتجوز كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن
الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى

ابن عبد الله سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا
اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن
امه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال
حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني
لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي
مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابي
حدثني عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني لادخل في الصلاة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز لما اعلم من شدة
وجد امه من بكائه وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ٥

باب اذا صلى ثم أم قوما

حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
يأتي قومه فيصلي بهم

باب من اسمع الناس تكبير الامام ٥

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل
اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس

فعلت مثله فعال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه
الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد
النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن
الاعمش ٥

باب الرجل يأتم بالامام ٥

ويأتم الناس بالمأموم وبكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انتموا بي وليأتم
بكم من بعدكم ٥ حدثني مسيب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال
يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر
رجل اسيف متى يقم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر فقال انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض
حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر
فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا
يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون
بصلاة ابي بكر ٥

باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول

الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة السختياني
عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل
سجوده أو أطول

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل له أقصرت
الصلاة أم نسيت فقال أكما يقول ذو اليدين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب إذا سلم في ركعتي الصلاة أو في ثلاث سجد سجدتين مثل سجوده أو أطول

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا آخر الصفوف
بثي وحزني إلى الله حدثني إسمعيل قال حدثني مالك بن
أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر
إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر يصلي فقال مروا أبا
بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل
أسيف إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس
فعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن صواحب

يوسف

يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خير

باب تسوية الصفوف

عند الإقامة وبعدها حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت
النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم أو
ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف
فإني أراكم خلف ظهري

باب

قبال الإمام على الناس عند تسويته الصفوف

حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة
قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا أنس بن مالك قال أقيمت الصلوة فأقبل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا
فإني أراكم من وراء ظهري

باب الصف الأول

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم
وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

باب إقامة الصف من تمام الصلوة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا
عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا
سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاة
فان اقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلاة ٥

باب اثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن اسد قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا سعيد بن عبيد
الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل
له ما انكرت منا منذ عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت
شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار
قدم علينا انس المدينة بيدا ٥

باب الواحد والمثنى

بالملك والقدم
بالقدم في الصف وقال النعمن بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب
صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن عبيد عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان
احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه ٥

باب اذا قام الرجل ٥ عن يسار الامام

وحوله الامام حلقة الى يمينه ثم صلاته ٥ حدثنا فتيبة قال حدثنا داود عن
عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
برأسي من وراء ظهري فجعلني عن يمينه فصلى وقد نجاه المؤذن فقام يصلي فصلى ثم نوضا

باب اذا صلى وحده فاقيمت الصلاة فصلى ركعتين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن اسحق عن انس قال صليت انا
ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا ٥

باب المسجد والامام يمينه

حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن
مسروق قال سألت عائشة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي
فاقامني حتى اقامني عن يمينه وقال بيدك ٥

باب اذا كان بين الامام

وبين القوم حائط او سترة ٥ وقال الحسن لا بأس ان تصلي وبينه بئر وقال
ابن علية لو صليت بباب والامام في دار او كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام
حدثنا مسدد قال حدثنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار
الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون
بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة ثانية فقام معه ناس يصلون
بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال اني خشيت
ان تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا بن ابي الفديك قال حدثنا بن ابي ذيب
عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجزه بالليل فصار اليه ناس فصفوا
وراه حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن
عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها
ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم
فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان
افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة

باب اثبات التكبير وافتتاح الصلوة

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن ملك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس
فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراه قعودا ثم قال
لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن بن شهاب

عن انس

عن انس قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا
فصلينا معه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب قال
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون

باب رفع اليدين في التكبير الاول مع الافتتاح سوا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن بن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح
الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك
حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن
حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد

ابن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه
واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا ٥

باب الى اين يرفع يديه

وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه ٥ حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد
الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة
فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا
قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد
ولا حين يرفع راسه من السجود ٥

باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا
ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده وقال ربنا ولك الحمد واذا قام من
الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حماد
ابن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان
عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا ٥

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان
الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال

ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمي
ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة

قال حدثنا اسمعيل
قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله لا يخفى علي ركوعكم ولا
خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري ٥ حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اتموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري
اذا ركعتم واذا سجدتم ٥

باب ما يقول بعد التكبيرة

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة
بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد
قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتة بين التكبير وبين القراءة اسكاتة
قال احسبه قال هنيهة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين
القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم انقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثنا بن ابي مريم قال اخبرنا نافع
ابن عمر قال حدثنا بن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم
رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم سجد فاطال

السجود ثم رفع ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم
بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فاذا امرأة حسبت
انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي
اطعمتها ولا ارسلتها تاكل من خشاش الارض قال نافع حسبت انه قال من خشاش الارض

باب رفع البصر الى الامام في الصلاة

وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف رايت جهنم
يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم فقلنا بم
كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته حدثنا محاج قال حدثنا شعبة
قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البرا وهو غير
كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم رفع راسه من الركوع قاموا
قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيا في مقامك ثم رايناك
تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه
ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي
عن انس بن مالك صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيده
قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار

ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلثاه

باب رفع البصر الى السماء في الصلوة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا ابن عوبة قال
حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام
يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن
عن ذلك او لتخطفن ابصارهم

باب الالتفات في الصلوة

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن
مسروق عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا الى ابي جهم وايتوني
بانبجانيته وما قالت في الفتيله وقال سهل التقى ابو بكر فراى النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن عمر انه راى رسول
الله صلى الله عليه وسلم تخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها
ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله تعالى قبل وجهه فلا يتفلن
احد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على

عقبيه ليصل له الصف وظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في
صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخا الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم
صلى الله عليه وسلم

باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوة كلها

في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله
واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن الصلاة فارسل اليه فقال
يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي
بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد
في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا
او رجالا الى الكوفة فسئل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون
معروفا حتى دخل مسجد بني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا
سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية
ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث دعوات اللهم ان
كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن
فكان بعد اذا يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك
فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في
الطريق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن
محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله
حدثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جا فسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره
فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم
اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشي
الاخرة كنت اركد في الاوليين واحذف في الاخريين قال عمر ذلك
الظن بك حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاولين من صلاة الظهر
بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر
في الثانية حدثنا عمر حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثنا عمارة عن ابي معمر
قال سالنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال
نعم قلنا باي شي كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

حدثنا

محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال
قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر
قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا الملي ابو هشام
عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة
ويسمعنا الاية احيانا ٥

باب القراءة في المغرب ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن
عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد
ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها في المغرب حدثني ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عروة بن
الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرا في المغرب بقصار
المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا فيها بطولى الطولتين

باب الجهر في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرا في المغرب بالطور ٥

باب الجهر في العشاء

حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر عن ابيه عن بكر بن ابي رافع صليت مع ابي هريرة العتمة
فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه

وسلم

وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي
قال سمعت البرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشاء
في احدى الركعتين بالتين والزيتون

باب القراءة في العشاء بالسجدة ٥

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا البيني عن بكر عن ابي رافع قال صليت
مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السما انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف
ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه ٥

باب القراءة في العشاء

حدثنا ابن يحيى حدثنا سعيد حدثنا عدي بن ثابت سمع البرا قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في العشاء بالتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة

باب يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين

حدثنا عمر بن حفص حدثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال
عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف
في الاخريين ولا الو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت
ذاك الظن بك او ظنيتي بك ٥

باب القراءة في الفجر ٥

ام سلمة قرا النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فساله عن وقت الصلوة
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع

العصر الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ويستحب ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير
العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح
وينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين
إلى المائة حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج قال
أخبرنا عطاء أنه سمع أبا هريرة يقول في كل صلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن
زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة الصبح ٥

وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرأ بالطور وكتاب
مسطور حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر هو جعفر بن أبي وحشية
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من
أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقيل ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وأرسلت علينا الشهب فقالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء
حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين
خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا
القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك
حين رجعوا إلى قومهم قالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به

ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه قل أوحي إلي أنما أوحي إليه قول
الجن حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا ولقد
كان لكم في رسول الله إسوة حسنة ٥

باب الجمع بين السورتين في الركعة ٥

والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة وبكذا عن عبد الله بن السائب
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين في الصبح حتى جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر
عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى بما يبدأ وعشرين أو ثلاثين من المفصل
وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف
أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنعام
وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة واحدة في ركعتين
أو يجزئ بسورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله عن نائب
عن أنس بن مالك كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة
يقرأ لهم بها في الصلاة مما يقرأ به افتتح أول هو الله أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ
بسورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه وقالوا إنك تفتتح بهذه
السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ
بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم
وكانوا يرونه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره فلما أتاهم النبي صلى الله عليه
وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمر بك به أصحابك

وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياها ادخلك
الجنة. حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل
قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ
الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر
عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة

باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الاولى ما لا يطيل في الركعة
الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح

باب من خافت القراءة في الظهر والعصر

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي
معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر
قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته

باب اذا اسمع الامام الاية

حدثنا محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي
قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين
الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول
في الركعة الاولى من صلاة الظهر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير

عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة
الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل مثل ذلك في صلاة الصبح

باب جهر الامام بالتامين

وقال عطاء امين دعاء وامن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد لرجة وكان
ابو هريرة ينادي الامام لا تسبقني بامين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم
وسمعت في ذلك خبرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول امين

باب فضل التامين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد
ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي
هريرة

باب اذا ركع دون الصف

قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن
عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل
الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب اتمام الركوع التكبير في الركوع ٥

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب اتمام التكبير في السجود ٥

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين وكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال لقد ذكرني هذا الصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عمر قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا ام لك

باب التكبير اذا قام من السجود ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال

حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ٥

باب وضع الاكف على الركب في الركوع

وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب ٥

باب اذا لم يتم الركوع ٥

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها ٥

باب استوا الظهر في الركوع

وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره ٥

باب حد اتمام الركوع ٥

والاعتدال فيه

والطمانينة ٥ حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابن ابي ليلى
عن البراء بن عازب قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب امر النبي صلى الله عليه وسلم ٥

الذي لا يتم ركوعه بالاعادة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
ودخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره
فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع ٥

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول الامام ومن خلفه

اذا رفع راسه من الركوع حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه واذا رفع واذا قال
سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع
واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر ٥

باب فضل اللهم

باب فضل اللهم ربنا لك الحمد ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الامام حين يرفع راسه من الركوع الى ٥

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة لاقربن
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخيرة
من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ويدعو للمؤمنين ويلعن الكفار ٥ حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا
اسمعيل عن عبد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد
الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا
ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال
رايت بضعا وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول ٥

باب الطمانينة حين يرفع راسه من الركوع ٥

وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار
مكانه ٥ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان انس بن مالك
ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من

الركوع قام حتى يقول قد نسي ه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن
ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع من
الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كانت صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم وذلك في غير وقت الصلاة فقام فامكن القيام ثم ركع فامكن
الركوع ثم رفع راسه فانصت هنية قال فصلى لنا صلاة شيخنا هذا ابي يزيد وكان
ابو يزيد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب تهوي بالتكبير حين تسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه ه حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو بكر ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة
من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين
يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل
ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني
لاقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلوته
حتى فارق الدنيا ه قالا وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يدعو الرجال فيسميهم
باسمائهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي

ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم
سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له ه حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك
يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من
فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا
وقعدنا وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام
ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا كذا جاء به معمر
قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الايمن
فلما خرجنا من عند الزهري قال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن

باب فضل السجود ه

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وعطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان
يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من
يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تبارك وتعالى
فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه

فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفنا
فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهر
أي جهنم وأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم اللهم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك
السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم من
يوبق بعمله ومنهم من يخردل فينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل
النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من النار من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم
بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل
النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد
قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول قد عسيت أن فعل ذلك بك أن تسأل
غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة ورأى بهجتها سكت ما شاء الله
أن يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت
العهد والميثاق أن لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا أكون أشقى
خلقك فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك
غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا
بلغ إلى بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله

أن يسكت فيقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس
قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني
أشقى خلقك فيضحك الله سبحانه منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن
حتى إذا انقطعت أمنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا أقبل يذكر ربه
حتى إذا انتهت به الأماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري
لأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة
أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قوله
لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك وعشرة أمثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي

في السجود حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن
أبي هريرة عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى
فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل القبلة بأطراف

رجليه قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا لم يتم سجوده

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن أبي وائل عن
حذيفة أنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما
صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم

باب السجود على سبعة أعظم

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن بن عباس قال
امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف شعرا ولا ثوبا الجبهة
واليدين والركبتين والرجلين ٥ حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة عن
عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد
على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا ٥ حدثنا ادم قال حدثني اسرائيل عن
ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب
قال كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده
لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض

باب السجود على الانف ٥

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن بن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة
واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكف الثياب
والشعر ٥

باب السجود على الانف والسجود على الطين ٥

حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري
فقلت الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى
الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب
امامك فاعتكف العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال له ان الذي

تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان
فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني رايت ليلة القدر
واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في طين وماء
وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا
فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الماء والطين على جبهة رسول
الله صلى الله عليه وارنبته تصديق رؤياه ٥

باب عقد الثياب وشدها ٥

وما ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن
رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يكف شعرا ٥

حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد هو بن زهير عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن بن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعظم ولا يكف
ثوبه ولا شعره ٥

باب لا يكف ثوبه في الصلوة ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معوية عن عمرو عن طاوس عن بن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة لا اكف شعرا
ولا ثوبا

باب

حدثنا مسدد

التسبيح والدعاء في السجود

قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق بن صبيح بن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذلك في غير حين صلاة قام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع راسه هنيهة فصلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة قال فاتينا الذي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا اذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وتعوده بين السجدتين قريبا من السواء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك اني لا آلو ان اصلي لكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فكان ثابت كان انس بن مالك يصنع شيئا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وفي السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

باب لا يفترش ذراعيه

في السجود وقال ابو حميد ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض

حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا هشيم قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال حدثنا مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا

باب كيف يعتمد على الارض اذا قام

حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة لكني اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذاك الشيخ يتم التكبير واذا رفع راسه في السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض

من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه

من السجود وحين يسجد وحين يرفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان
ابن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران بن حصين صلاة خلف علي بن أبي طالب
فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران
بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد أو قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله
عليه وسلم

باب سنة الجلوس في التشهد ٥

وكانت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة قال حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه
كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة إذا جلس ففعلته وأنا يومئذ حديث
السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلوة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني
رجلك اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن جعفر عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو
ابن عطاء قال وحدثني الليث عن يزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو
ابن عطاء أنه كان جالسا في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم
لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه
وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود
كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف

أصابع رجليه القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب
اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته ٥ وسمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد بن حلحلة
ابن عطاء حلحلة فزاد ابن عطاء حلحلة من ابن عطاء وقال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال
ابن المبارك عن يحيى بن أيوب حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه
كل فقاره ٥

باب من لم ير التشهد الأول واجبا

لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع ٥ حدثنا أبو اليمان قال
حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بن عبد المطلب
وقال من بني ربيعة بن الحرث أن عبد الله ابن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف
لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في
الركعتين الأوليين ولم يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلوة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم ٥

باب التشهد في الأولى ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله
ابن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه
جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس ٥

باب التشهد في الآخرة ٥

حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام

على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام
فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها
اصابت كل عبد لله عز وجل صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله

باب الدعا قبل السلم

حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ~~ابو عوانة~~ عروة ابن الزبير عن
عايشة اخبرته ~~ان عايشة اخبرتها~~ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في
الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من الماثم والمغرم فقال له قايل
ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد
فاخلف ٥ قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح مشدد
وليس بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى عليه السلم والاخر الدجال وعن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن يزيد بن حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو وعن ابن ابي بكر الصديق انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعا ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم ٥

باب ما يتخير

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد ٥

وليس بواجب ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن
عبد الله اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلم على الله من عباده السلام
على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلم على الله فان الله هو
السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلم عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك
اصابت كل عبد في السما او بين السما والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعا اعجبه اليه ويدعوا ٥

باب من لم يمسح جبهته وانفه ٥

قال صلى قال ابو عبد الله رايت الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح
الجبهة في الصلاة ٥ حدثنا مسلم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت
ابا سعيد الخدري فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين
حتى رايت اثر الماء والطين في جبهته

باب التسليم ٥

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن
هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم
قام النسا حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله
اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم

باب يسلم حين يسلم الامام ٥

وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه ٥ حدثنا سفيان بن موسى قال
حدثنا عبد الله قال حدثنا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك
قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم ٥

باب من لم يرد السلام على الامام ٥

والنبي يسلم الصلاة حدثنا عبد ان قال حدثنا عبد الله قال حدثنا معمر عن
الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعقل مجة مجها من دلو كانت في داره قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت
انك يا رسول الله صليت في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال أفعل ان شاء الله فغدا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن النبي صلى
الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت اليه
من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة ٥

حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان
ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين
ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس كنت
اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو
قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه

وسلم بالتكبير حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا معتمر عن عبد الله عن ابي
ابي صالح عن ابي هريرة قال الفقراء للنبي صلى الله عليه وسلم ذهب اهل الدثور
من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما
نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون
قال الا احدثكم شيئا ان اخذتم به ادركتم من سبقكم ولم يدرككم
احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون
خلف كل صلوة ثلثا وثلثين فاختلفنا بيننا قال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد
ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت اليه فقال تقول سبحان الله والحمد
لله حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلاثين حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو عن وراد كاتب المغيرة قال املا علي المغيرة
قال الا علي المغيرة بن شعبة في كتابه الى معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد ٥ وقال شعبة عن عبد الملك بهذا عن عمرو قال الحسن المجدعنا
غنا وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد ٥ بهذا ٥ وقال الحسن المجدعنا

باب يستقبل الامام الناس اذا سلم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة
ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله

ابن عيينة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الصبح على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل وقال هل
تدرون ماذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي
مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مؤمن بي كافر
بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب
حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك قال
اخر النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى
اقبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة
ما انتظرتم الصلوة

﴿ مكث الامام في مصلاه بعد السلم ﴾

وقال لنا ادم حدثنا شعبة عن ايوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه
الذي صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع
الامام في مكانه ولم يصح حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا سلم مكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي
ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال
حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحرث
الفراسية الفراسية عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها
قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني هند
الفارسية وقال عثمن بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري ان هند بنت الحرث الفراسية
اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند الفراسية
وقال ابن ابي عتيق عن الزهري عن هند الفارسية وقال الليث حدثني يحيى
ابن سعيد حدثته بن شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه
وسلم

﴿ من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم ﴾

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابي سلمة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطا رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع
الناس من سرعته فخرج عليهم فراى انهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت
شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته

﴿ الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال ﴾

وكان انس بن مالك ينفتل عن يمينه وعن شماله ويعيب
على من يتوخى احدهما من بعد الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن سليمن عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله
لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف
الا عن يمينه لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره

باب ما جاء في الثوم النيء والبصل

والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل البصل او الثوم من الجوع
او غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرنا عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اكل هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت
ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نيئه
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا
فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه وكان معه
فلما راه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن
وهب اتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر البدر الطبق
الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر فلا ادري هو من قول الزهري
او في الحديث حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال سال رجل انس بن مالك ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة
فلا يقربنا ولا يصلين معنا

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم

للغسل

الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمن الشيباني
سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ
فامهم وصفوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك فقال ابن عباس حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم حدثنا علي قال حدثنا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان في بعض الليل قام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضا من شن معلق
وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضات نحوا
مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله
ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المؤذن فاذنه بالصلاة فقام معه الى الصلوة
فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم
تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء
صلوات الله عليهم وحي ثم قرا اني ارى في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل
قال حدثني ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن ملك ان جدته
مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه فقال
قوموا فلاصلي لكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته

بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا
فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا
يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت
الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش حدثنا عبد الاعلى
حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة
غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند
دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان
يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو
وبلال البيت ٥

باب خروج النساء الى المساجد ٥

بالليل والغلس ٥ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه
عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها
احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون
العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها
ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة
قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله
فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر بن بكر قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول

كراهية

سمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي مخافة أن أشق على أمه حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت
لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما
منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أو منعن قالت نعم ٥

باب صلاة النساء خلف الرجال ٥

حدثنا يحيى بن قزعة قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت
الحرث عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء
حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى والله أعلم
أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل أن يدركهن من الرجال حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا

باب انصراف النساء من الصبح وقلة ٥

مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا سعيد بن منصور قال
حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من
الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا ٥

باب استئذان المرأة زوجها ٥

بالخروج إلى المسجد ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع عن معمر
عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
استأذنت المرأة أحدكم في الصلاة فلا يمنعها تم الجزء الأول من ثمانية أجزاء يتلوه في الجزء الثاني

٥ كتاب الجمعة ٥